

اختبار الصورة الجسمية

- 1) تعريف الإختبار.
 - 2) تعريف اختبار صورة الجسم
- ا. حول الاختبار
- 1) فروع الاختبار
 - 2) مراحل انجاز الاختبار
 - 3) مكونات الاختبار
 - 4) التعليمات
 - 5) كيفية التنقيط
- ◀ الملخص
- ◀ خاتمة
- ◀ قائمة المصادر والمراجع

(1) تعريف الاختبار:

يعتبر الاختبار إجراء منظماً لملاحظة سلوك الفرد ووصفه بمعاونة قياس رقمي أو نظام تصنيفي فهي أداة وصفية تكلمية لظاهرة سلوكية معينة ميزتها الأساسية أنها مقننة أي تتوفر فيها الخصائص السيكومترية المتمثلة في الثبات و الصدق و المعايير. (عدي، 2016، ص12)

(2) تعريف صورة الجسم:

يعرف تومسون Thompson صورة الجسم بأنها الصورة التي يكونها الفرد في ذهنه لحجم و شكل و تركيب الجسم إلى جانب المشاعر التي تتعلق بهذه الصورة .

وينطبق هذا التعريف مع ما ذكره روزين و آخرون Rosen et all من أن صورة الجسم هي صورة ذهنية إيجابية أو سلبية يكونها الفرد عن جسمه .

وهذه الصورة الذهنية تعلن عن نفسها من خلال مجموعة من الميول السلوكية التي تظهر لتلك الصورة .

الملح الأساسي لتعريف المظهر الجسمي لصورة الجسم هو تقييم الفرد لحجمه ووزنه أو أي جانب آخر من الجسم يحدد المظهر الجسمي .

وبصفة عامة يقسم المظهر الجسمي إلى ثلاث مكونات :

مكون إدراك: يشير إلى دقة إدراك الفرد لحجم جسمه .

مكون ذاتي: يشير إلى عدد من الجوانب مثل: الرضا و الانشغال أو الاهتمام و القلق بشأن صورة الجسم.

مكون سلوكي: يركز على تجنب المواقف التي تسبب للفرد عدم الراحة أو التعب أو المضايقة التي ترتبط بالمظهر

الجسمي. (محمد الدسوقي، 2006، ص16)

ملاحظة 01:

○ اضطراب تشوه صورة الجسم:

هو اضطراب آخر لصورة الجسم يتمثل في الاهتمام الزائد عن الحد بعيب في المظهر كما يرى سلاذ أن مرضى اضطرابات الأكل لديهم تمثيل عقلي مفكك لصورة الجسم حيث يببالغون في تقدير حجم الجسم. وهذه المبالغة في تقدير حجم الجسم تتأثر بدرجة عالية بمتغيرات معرفية وجدانية و بمتغيرات أخرى مثل تاريخ التقلب في الوزن و المعايير الثقافية.

ملاحظة 02:

○ وصف الاختبار:

ويكون أحد الاضطرابات المصاحبة في الحالات الشاذة لدى أطفال: عسر الحساب، الشلل العصبي الحركي IMC ، عسر القراءة، التأخر الفكري، الحالات الذهانية.

يهدف اختبار مخطط الجسم إلى تقييم تمثل الطفل لجسمه و العلاقات بين أجزاء جسمه من خلال التلاعب بقطع غير مرتبطة.

العمر الذي يطبق في الاختبار يكون من 3 إلى 11 سنة 11 شهرا بالنسبة للطفل.

(3) تعريف اختبار الصورة الجسمية :

وضع هذا الاختبار من طرف C.Daurat_Hmeliak و M.Berges لو M.Stambak وهو اختبار يقيس بالدقة الممكنة مستوى المعرفة لدى الطفل فيما يتعلق بمختلف مناطق أو أعضاء جسمه، حيث تستلزم هذه المعرفة عند الطفل مستوى أو درجة من القدرة على بناء صورة لجسم أو لوجه انطلاقا من قطع مكونة لها، ويستعمل هذا الاختبار لمعرفة المستوى المعرفي عند الطفل عن الصورة الجسمية لديه، بحيث أن الهدف الأساسي من أن هذا الاختبار هو استرجاع صورة الجسم لدى الطفل. (أرطوفونيا مع نور، 2024، ص2)

(1) فروع الاختبار:

ينقسم هذا الاختبار إلى جزئين:

اختبار المظهر الأمامي: خاص بالوجه و الجسم.

اختبار المظهر الجانبي: خاص بالوجه و الجسم أيضا.

للمختص إمكانية الاختيار بين فرعي الاختبار و في حال كان يرغب في اختبار مكمل يستطيع أن يطبق الاختبار الثاني لكن بشرط ترك فجوة زمنية لا تقل عن يوم كامل بين إجراء الاختبارين.. (أرطوفونيا مع نور، 2024، ص2)

(2) مراحل إنجاز الاختبار:

يحتوي هذا الاختبار على 3 تقنيات و هي:

✓ التقنية الأولى الاستحضار Evocation :

بعد أن نعرض للطفل نموذج كامل ومستوفي لجميع أجزاء الجسم، وذلك لاستثارة الصورة الكاملة الذهنية لديه . ثم نقوم بسحبها أو تخبئتها .

و في هذه التقنية يسحب الطفل في كل مرة القطعة الناقصة من ورقة العمل وذلك بالاعتماد على قطع لأجزاء منفردة ، وهذا لكي يدرك بالضبط جمع الت موضعات فالطفل يحدد دائما . أي لا يرى الصورة مجتمعة أمام عينيه بل يستحضرها عقليا (يستحضر المظهر العام للصورة عقليا).

✓ التقنية الثانية البناء Construction:

تتلخص هذه التقنية في أن نضع جميع القطع أمام الطفل و ترتيبها.

✓ التقنية الثالثة إعادة الإنتاج Reproduction:

تتلخص هذه التقنية في أن الطفل يعيد عملية جمع القطع بوجود مرجع الصورة أمامه .

مكونات الاختبار و تعليمات استعماله . (أرطوفونيا مع نور، 2024، ص2)

(3) مكونات الاختبار:

• اختبار المظهر الأمامي Epreuve de face :

❖ النماذج Modèles :

✓ رسم لجسم الطفل، مظهر أمامي، على بطاقة 21×27 سم

✓ رسم لوجه الطفل، مظهر أمامي، على بطاقة 21×27 سم

❖ ورقة العمل:

✓ بطاقة 21×27 سم تحتوي على رسم لرأس طفل، مظهر أمامي بنفس القياس و نفس المكان على نموذج الجسم.

✓ بطاقة 21×27 سم تحتوي على محيط وجه بنفس القياس على ورقة النموذج للوجه.

كل من ورقتي العمل تحملان ورقة شفافة مثبتة في أعلى الورقة و التي يمكن خفضها من طرف الفاحص على الورقة.

الإطار والمربعات المطبوعة على الورقة الشفافة تساعد الفاحص على تقييم إن كانت القطع قد وضعت ضمن نطاق المنطقة المخصصة أو خارجها ويساعد خارجها ويساعد على أخذ الإحداثيات بالضبط.

❖ القطع:

كل قطعة تحمل على ظهرها رقم يدل على مكانها داخل نظام العرض، وفي الجهة الأمامية تحمل نقطة مركزية تساعد تعليم الوضعية.

الجسم مقسم إلى 9 قطع :

- ✓ الرجل اليمنى
- ✓ الجذع الأيسر
- ✓ اليد اليمنى
- ✓ الرقبة
- ✓ الذراع الأيمن
- ✓ الرجل اليسرى
- ✓ الجذع الأيمن.
- ✓ الذراع الأيسر
- ✓ اليد اليسرى

الوجه مقسم إلى 11 قطعة :

- ✓ العين اليسرى
- ✓ الشعر الأيسر.
- ✓ الأذن اليمنى .
- ✓ الذقن .
- ✓ العين اليمنى
- ✓ الفم
- ✓ الحاجب الأيمن .
- ✓ الأنف
- ✓ الذن اليسرى .
- ✓ الشعر الأيمن .
- ✓ الحاجب الأيسر .

❖ ورقة التنقيط:

✓ توجد هذه الورقة مع كل فرع إختبار ، تحوي تنظيم لكل القطع وفراغات من أجل تنقيط للنتائج.

• اختبار المظهر الجانبي:

❖ النموذج Modèles :

- ✓ رسم لجسم الطفل، مظهر جانبي، على بطاقة 27 × 21 سم .
- ✓ رسم لوجه الطفل، مظهر جانبي، على بطاقة 27 × 21 سم.

❖ ورقة العمل :

- ✓ بطاقة 27 × 21 سم تحتوي على رسم لرأس طفل، مظهر جانبي بنفس القياس ونفس المكان على نموذج الجسم .
- ✓ بطاقة 27 × 21 سم تحتوي على محيط وجه بنفس القياس على ورقة النموذج للوجه.

كل من ورقتي العمل تحملان ورقة شفافة مثبتة في أعلى الورقة والتي يمكن خفضها من طرف الفاحص على الورقة .

الإطار والمربعات المطبوعة على الورقة الشفافة تساعد الفاحص على تقييم إن كانت القطع قد وضعت ضمن نطاق المنطقة المخصصة أو خارجها ويساعد خارجها على أخذ الإحداثيات بالضبط.

❖ القطع:

كل قطعة تحمل على ظهرها رقم يدل على مكانها داخل نظام العرض، وفي الجهة الجانبية تحمل نقطة مركزية تساعد تعليم الوضعية.

الجسم مقسم إلى :

- ✓ الرأس .
- ✓ الرجل .
- ✓ البطن .
- ✓ الذراع .
- ✓ الوجه مقسم إلى :
- ✓ العين .
- ✓ الفم .
- ✓ الأنف .
- ✓ الأذن .
- ✓ الجبهة .

(أرطوفونيا مع نور، 2024، ص3)

(4) التعليمات Consignes :

الاختبار مقسم إلى 4 أقسام :

- ✓ رسم الرجل (الرسم الأول)
- ✓ إختبار الجسم .
- ✓ إختبار الوجه .
- ✓ رسم الرجل (الرسم الثاني)

كل من القسمين الثاني والثالث يكونان إختبار الصورة الجسمية بدقة وهما مكونات بدورها مقسمة الى ثلاث أقسام :

- ✓ استحضار Evocation .
- ✓ بناء construction .
- ✓ إعادة إنتاج Reproduction .

▪ رسم الرجل 1 Le Dessin du Bonhomme :

نعطي للطفل ورقة بشكل عمودي 27 × 21 سم تكون بيضاء مطوية، مع قلم رصاص .

ونقول له: "أرسم لي رجل، رجل جميل، الأجل إن أردت" .

▪ إختبار المظهر الأمامي للجسم L'épreuve du Corps de Face :

من أجل تطبيق إختبار الصورة الجسمية بدقة من الأفضل على الفاحص أن ينتقل أمام الطفل من أجل تسهيل عملية أخذ الملاحظات والنتائج .

• الاستحضار Evocation :

على الفاحص أن يسجل بداية الفحص

عرض نموذج المظهر الأمامي للجسم على الطفل بطريقة عمودية ، نأخذ أصبع الطفل لكي نريه
ثم نقول له " :أنظر، أنا أريك رسم الطفل، هل أنت ترى رأسه، جسمه، رجليه، يديه، طول جسمه، رأسه في أعلى
الورقة، رجليه في الأسفل" .

الآن أنتبه سأعرض عليك ورقة أخرى بنفس الحجم

"نضع الورقة الناقصة للجزء المراد استحضاره ، ثم نؤكد للطفل على التفاصيل.

"أنظر، ترى هنا رأس الطفل (على ورقة العمل) وهو مثل الرأس المرسوم هنا (على النموذج) على هذه الورقة)
ورقة العمل (أنت الذي ستكمل تكوين الطفل بعد أن أعطيك الأجزاء واحدة بعد الأخرى.

في كل مرة عليك أن تعيد إلي القطعة و أن تخبرني ما إذا تعرفت عليها، وما اسمها ثم تعيد وضعها فوق الورقة في
المكان الصحيح من أجل الحصول على نفس الطفل الموجود هنا .

• بالنسبة للبناء Construction :

الخطوة الأولى:

هنا نهيب جميع القطع مقلوبة و مرقمة أمام ورقة العمل التي تحتوي على ترقيم عشوائي لكل أجزاء مظهر الجسم الأمامي
ونقول للطفل

" ابدأ "

الخطوة الثانية:

نعطي للطفل القطع و ورقة العمل بدون ترقيم ونقول للطفل .

" الآن بما أنك فهمت جيدا سأعطيك جميع القطع في نفس الوقت و عليك أن تعيد تشكيل الطفل بشكل كامل "

إذا كان في البداية لم يتعرف أو لم يعرف الطفل قطعة ما خبره مرة ثانية ما تمثل . (الرجوع لعملية
الاستحضار "الاستشارة") .

في حالة وضع القطعة في المكان الصحيح نضع " + " .

• إعادة الإنتاج Reproduction :

نعيد وضع النموذج (وجود مرجع) وحاول أن تعيد بناء هذا الطفل بشكل دقيق.

" ابدأ " .

طول مدة الاختبار يجب على الفاحص هنا أن يبحث الطفل على الرجوع إلى النموذج والانتباه في حالات خاصة إذا
كانت هناك وضعية خاطئة بسبب خلط في الإنشاء (إعادة الإنتاج) ، نطلب من الطفل أن ينتبه ، إذن التصحيح يكون دائما
حاضر

▪ إختبار المظهر الأمامي للوجه :

مثل الخطوات السابقة لعرض المظهر الأمامي للجسم نقوم بعرض الوجه. ونقول للطفل " لقد قمت بعمل جيد بالنسبة لجسم الطفل، الآن حاول مع الوجه. وفي هذا الاختبار على عكس سابقة، نحاول أن لا نلمس القطع نهائيا أو نشرح للطفل إلا في الحالات الصعبة فيمكن أن نشرح .

▪ رسم الرجل 2 Dessin du bonhomme:

نرفع جميع الأدوات الخاصة باختبار الصورة الجسمية، وبنفس تعليمات رسم الرجل في المرة الأولى نطلب من الطفل أن يرسم رجل ثاني في الجزء الآخر من الورقة البيضاء، مع عدم نسيان ترقيم كل من الرسم الأول والثاني. نستطيع بعدها دراسة المتغيرات الخاصة أظهرها الطفل من خلال رسم جسم الإنسان .

و هكذا نفس التعليمات فيما يخص المظهر الجانبي. (أرطوفونيا مع نور، 2024، ص7)

(5) كيفية التنقيط:

وتكون ملاحظات الفاحص كما يلي :

• بالنسبة للتعرف Reconnaissance :

إذا كانت إجابة الطفل بالنسبة القطعة الموضوع بعد أن تعرف على الجزء وسماه نضع " N " التسمية nommé في العمود الخاص بالتعرف (Reconnaissance (Rec) في ورقة التنقيط ، في هذه الحالة لا يقتضي من الفاحص أن يعطي توضيحات للطفل فيما يتعلق بجهة القطع (latéralisation gauche ou droite).

إذا أعطى الطفل تسمية خاطئة (مثل رجل من أجل ذراع) تضع هذه الإجابة في خانة التعليق (Commentaire) ثم نصحح الرجل بأنها الذراع ونضيف "Ex" (Expliqué) في العمود الخاص بالتعرف Reconnaissance . إذا لم يعطي الطفل أية إجابة أو أية تسمية نشرح له ونضع (Ex) .

• بالنسبة للتموضع والتوجيه Placement et Orientation :

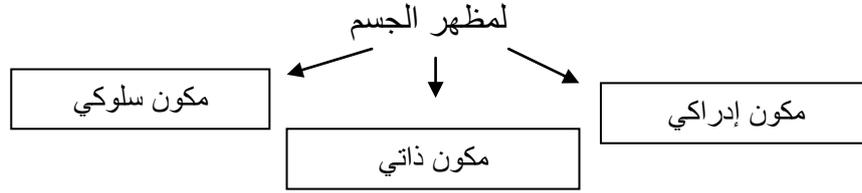
بعد وضع القطعة من طرف الطفل على ورقة العمل و هنا نرى إن كانت النقطة المسجلة في وسط القطعة موجودة ضمن حدود المنطقة (عبارة عن مربع) المطبوعة على الورقة والمتوافقة مع القطعة .

إذا كانت هذه النقطة موجودة داخل المنطقة نضع علامة " + " في خانة خاصة بالتموضع La case de localisation .
إذا كانت خارج المنطقة نضع علامة " - " في نفس الخانة .

و إذا كان توجيه القطعة منحرفة عن الوضعية الصحيحة أكثر من 25 أو 30 درجة، هنا نقيم توجيهه في خانة وضع سهم موجه على حسب اتجاه القطعة. إذا وضعت القطعة في المكان الصحيح وبالتوجه الصحيح نضع 1 أي نسجل في عمود التنقيط. (أرطوفونيا مع نور، 2024، ص6)

المخلص:

- ◀ وضع الإختبار من طرف Hemeliak و Daurat و Berges و stambak .
- ◀ إختبار الصورة الجسمية إختبار يقيس بدقة مستوى المعرفة عن الطفل فيما يتعلق بمختلف مناطق و أعضاء جسمه و ذلك عن طريق التلاعب بقطع غير مرتبطة.
- ◀ أي يستعمل هذا الإختبار لمعرفة المستوى المعرفي عند الطفل عن صورته الجسمية التي هي صورة ذهنية



◀ فروع الإختبار:

إختبار المظهر الجانبي: خاص بالجسم و الوجه أيضا.

إختبار المظهر الأمامي: خاص بالجسم والوجه .

بين الإختبارين وجب أن يكون فترة زمنية لا تقل عن يوم كامل إذا أراد المختص تطبيق فرعي الاختبار .

◀ مراحل الإنجاز الخاصة بالاختبار :

- و الهدف هو طريقة إظهار (استحضار) و بناء و إنتاج لمظهر الجسم.
 - ✓ تقنية الاستحضار : هي تقنية يتوقع فيها من الطفل إكمال الجزء الناقص من الصورة الموضوع أمامه سواء لمجسم المظهر الأمامي للوجه و الجسم أو لمجسم المظهر الجانبي حسب أي فرع إختبار مستعمل من طرف الفاحص و ذلك باستعمال قطع لأجزاء الجسم و الوجه موضوعه أمامه بطريقة عشوائية
 - ◊ ملاحظة : يتم في عملية الاستحضار عملية لتنشيط الصورة الكاملة للصورة الجسمية لدى ذهن الطفل عن طريق إظهار نموذج كامل له قبل بداية الاختبار ، كما تتطلب تقنية الاستحضار التأكد من عمليتي التسمية و التموضع على عكس تقنيتي البناء و إعادة الإنتاج
 - ✓ تقنية البناء : هي تقنية يتوقع فيها من الطفل المفحوص إعادة بناء الصورة الجسمية للوجه أو الجسم سواء الجانبية أو الأمامية عن طريق ضبط تموضع العضو في المكان الصحيح و هذا بطريقتين :
- الطريقة الأولى: تكون عن طريق الاعتماد على الترقيم الموضوع على خلفية القصاصات أو الأجزاء و كذا الموضح على النموذج هنا يكون الطفل يبني عن طريق الاعتماد على الأرقام .
- الطريقة الثانية: بالاعتماد على قصاصات متفرقة و غير مرقمة .
- ✓ تقنية إعادة الإنتاج: هي تقنية يتوقع فيها من الطفل المفحوص إيجاد تموضع العضو الصحيح و ذلك بالاعتماد على مرجع موضوع أمامه .

التعليمات:

رسم الرجل :

وذلك للمرة الثانية
ويكون بعد التقييم و
التدريب

إختبار الوجه:

سواء المظهر الجانبي
أو الأمامي

إختبار الجسم:

سواء المظهر الجانبي
أو الأمامي

رسم الرجل:

للمرة الأولى من أجل أخذ
الفكرة الأولى عن الصورة
الذهنية لجسمه

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المراجع:

- (1) مجدى محمد الدسوقي ، اضطرابات صورة الجسم (الأسباب،التشخيص،الوقاية و العلاج) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2006م .
- (2) عدي دليلة ، دراسة الخصائص السيكومترية لإختبار خومسي لتقييم اللغة الشفهية (ELO) ، مجلة العلوم الإجتماعية ، العدد21 ، جامعة تيزي وزو، 2016م .
- (3) أرطوفونيا مع نور، إختبار الصورة الجسمية ، بتاريخ 02/06/2024 ، على الساعة 8:56 ص.

[www.https://t.me/orthophonistenour](https://t.me/orthophonistenour).

Falconnier and Scalabrini . Body Schema test. 20240209.10:00 PM. (4

[www.https://Pearsonclinical.fr](https://Pearsonclinical.fr)